باب قوله قال انكم ماكثون

فيه براء الآية مصدر ولو قال بريء لقيل من الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا • ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك • وقال قتادة مثلا
للآخرين عظة • وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها • أول العابدين أي
ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده
اوائل هذه الأمة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين سنة الأولين •

الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين من بين

لمن بعده

وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم حم سورة
ويقال رهوا ساكنا على علم

ظهرنه

٥٠١

ظهرنه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا • وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين
وقال قتادة فارتقب فانتظر • حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
اليم • حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسروق عن مسلم قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السما
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم

عين

باب فارتقب
انتظر

عز وجل

له

لهم

Copyright © King Saud University